

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الحديث هو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن. وذلك أن الحديث خصوصاً والسنة عموماً مبينان لقواعد وأحكام الشريعة ونظمها، ومفصلان لما جاء مجملًا في القرآن، ومضيفان لما سكت عنه، وموضحان لبيانه ومعانيه ودلالاته. في آيات مختلفة من القرآن، يذكر أن مكانة محمد صلى الله عليه وسلم كنبى ورسول الله يجب اتباع إرشاداته. هذا يشير أيضًا إلى أن أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم بالإضافة إلى كونها مصدر تعليم الإسلام، هي أيضًا بيان للقرآن أي تفسير لمحتوى القرآن. أحاديث النبى مدونة في كتب الحديث المختلفة و قد انتشرت بين عامة الناس (الصديق، ٢٠١٨: ٤٣٦).

الأربعين النووية هي مجموعة من الحديث النبوي الصحيح والموثوق به التي اختارها الإمام النووي وجمعها في كتاب سمّاه الأربعين النووية. وهذه الأربعين تتضمن المواضيع المهمة لحياة المسلم اليومية، مثل الإيمان والعبادات والأخلاق وغيرها، كما أنها تقدم شرحًا وتفسيرًا للمفاهيم والمبادئ الإسلامية الأساسية بطريقة سهلة وميسرة لفهم العامة. لذا فإن الأربعين النووية تعتبر من الكتب

المهمة في الدين الإسلامي، وهي تدرس وتدرس من قبل العلماء والطلاب على حد سواء، وتستفيد منها جميع المسلمين. لذلك ليس من الغريب أن هذا الكتاب معروف في المدارس والمعاهد الإسلامية ونجد ان معظم الطلاب والتلاميذ يحفظونها جيّدا . المؤلف لهذا الكتاب هو للإمام يحيى بن شرف الدّين النّوويّ.

كان الأربعين للنووي كتابا صغيرا وفيه الأحاديث المشهورة التي تكون مشهورة في أذن المسلمين. ولكن قد نسمع الحديث ولم نعلم ما في الحديث من المعنى والبيان والشرح. الأحاديث النبوية فيها السند والمتن أما بحث عن سند الحديث فقد تعمق به علماء الحديث أو المحدثون وهذا كذلك يثبت صحة الحديث والمتن أيضا فيه بيان كثير عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في القرآن الكريم في الحديث النبوي مجالات تتعلق باللغة، ومنها مجال البلاغة لأن لغة الحديث اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هناك كثيرة من البحوث التي بحث فيها القرآن بتحليلها تحليلا بلاغيًا، ولكن قلما بحث في الأحاديث النبوية بتحليلها تحليلا بلاغيا. بالنظر إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تعرض البحث في الأحاديث النبوية بتحليلها تحليلا بلاغيًا. وليكون هذا البحث عارضا والأمثلة لقلّة المثال في الحديث بتحليل البلاغة خاصة في علم البديع.

الأسباب التي دفعت الباحثة لاختيار هذا الكتاب كموضوع للدراسة تشمل ما يلي: أولاً، يجمع كتاب الأربعين النووية أربعين حديثاً مختاراً تغطي موضوعات أساسية متنوعة في الإسلام، مثل الإيمان، والعبادة، والأخلاق، والمعاملات. ثانياً، على الرغم من اختصاره، فإن الأحاديث في هذا الكتاب تحمل معاني عميقة وتشمل المبادئ الأساسية لتعاليم الإسلام. ثالثاً، يساعد هذا الكتاب في تقديم فهم شامل للإسلام لأنه يحتوي على مبادئ واسعة وأساسية. رابعاً، قام العديد من العلماء بشرح كتاب الأربعين النووية، مما يوفر العديد من المراجع الداعمة للدراسة، سواء في شكل كتب أو مقالات أو أبحاث أكاديمية أخرى.

البلاغة علم يبحث في كيفية استخدام اللغة فعالاً بحيث يمكن فهم حديث الطرف الأول (المتكلم) من قبل الطرف الثاني (المخاطب) ولا يتسبب في سوء الفهم ولا يسيء بل يشعر بالأدب والجادبية، حتى يمكن أن تخلق الجمال. إن البلاغة تخصص الانضباط العلمي يشتمل على ثلاثة مجالات العلوم وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع، يبحث هذه الدراسات العلمية الثلاث الطلاقة اللسان في التحدث (إمام أخضاري، ١٩٨٥).

في علم البلاغة، هناك فرع خاص يدرس جمالية المعنى واللفظ، وهو علم البديع. علم البديع هو الفرع الذي يعرف به الخصائص التي يمكن أن تجعل الجملة جميلة وجذابة. (ردائل مغفرة أيوبة، ٢٠١٩: ٥٧١).

البديع هو علم يجعل الجملة جميلة في التركيب والمعنى. هذه هي معرفة الفن الأدب. يهدف هذا العلم إلى إتقان خصوصيات وعموميات الأدب بحيث يسهل على شخص ما وضع الكلمات، بحيث تتلاءم مع مكانها بحيث تصبح الكلمات جميلة لسماعها ونطقها بسهولة (إراواتي، ٢٠١٣). المحاسنات اللفظية أسلوب لغوي يجعل أجمل الكلمات حسن الصوت من حيث الكلمات أو النطق الصوتي. مثلاً، أسلوب اللغة السجع والإقتباس والجناس (وحي الدين، ٢٠٠٩).

الجناس هو جزء من علم البديع. أن جناس لغة شكل والمساواة واصطلاحاً كلمتان لهما تشابه الكلمة ولكن لهما معاني مختلفة. وفقاً للهاشي، علم البديع هو علم يُعرف به الأشكال والمزايا التي يمكن أن تضيف قيمة لجمال وجمالية التعبير. ينقسم جناس إلى قسمين جناس تام وجناس غير تام (جلال الدين، ٢٠٢١).

الجناس عند لعبد القاهر الجرجاني هو اثنان من الكلمات تكاد تكون متشابهة في الحروف ولكنها تختلف في المعنى. بينما قام علي الجارم ومصطفى أمين

بتعريفه بأنه يعني التشابه بين اثنين من الكلمات في النطق ولكن يختلفان في المعنى.
(عثمان، ٢٠١٥).

أحد الأمثلة على الجناس في كتاب الأربعين النووية يظهر في الحديث رقم
١٨ على الصفحة ٥٣ وهو كما يلي:

اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّبًا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ.

الحديث أعلاه يحتوي على أسلوب الجناس بشكل الجناس الاشتقاق،
حيث الجناس الاشتقاق يكون اثنان من الكلمات المتشابهة من نفس الأصل.
الكلمتان "خالق" و"خلق" كلاهما يأتيان من نفس الكلمة "خالق".

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن الحديث قيمًا تربوية مثل التقوى على الله،
والرد بالحسنة على السيئة، والتعامل مع الناس بأخلاق جيدة.

في كتاب الأربعين النووية وُجد أن هناك ظاهرة الكلمات التي تتشابه في
نطقها ولكن هناك اختلافات في نوع الحروف وعددها وشكلها وترتيبها وهي في علم
البديع تُعد من باب الجناس غير التام. وبالتالي، تظن الباحثة أن هذا الكتاب
يحتوي فقط على الجناس غير التام مما يجعله موضوعًا مثيرًا للدراسة.

لذلك، قامت الباحثة بمحاولة تحليل ظاهرة الجناس في كتاب الأربعين النووية لأنها كتاب مشهور بين الناس وتحتوي على شروحات حول القوانين التي تم ذكرها في القرآن الكريم. وبناءً على ذلك، افترضت الباحثة كثير من الأحاديث التي تحتوي على أسلوب الجناس في كتاب الأربعين النووية وما فيها من القيم التربوية الإسلامية. لذا، اختارت الباحثة بموضوع البحث "الجناس في أحاديث الأربعين النووية وما فيها من القيم التربوية (دراسة تحليلية بلاغية لمواضع الجناس في أحاديث الأربعين النووية)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على ما ذكره الباحثة في خلفية البحث فمشكلات البحث تتلخص فيما

يأتي:

١. ما هي العبارات التي تحتوي على الجناس في كتاب الأربعين النووية؟

٢. ما هي أنواع الجناس في كتاب الأربعين النووية؟

٣. ما هي القيم التربوية في العبارات التي تحتوي على الجناس في كتاب الأربعين

النووية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

و أغراض هذه البحث هي:

١. لتعرف العبارات التي تحتوي على الجنس في كتاب الأربعين النووية.
٢. لتعرف أنواع الجنس في كتاب الأربعين النووية.
٣. لتعرف القيم التربوية في العبارات التي تحتوي على الجنس في كتاب الأربعين النووية.

الفصل الرابع: فوائد البحث

كثير من الفوائد، إما نظرية وعملية و هي:

١. الفوائد النظرية
 - أ. فتح الخزانة العلمية وترقية معارف جديدة التي تتعلق بالجناس في كتاب الأربعين النووية، ويمكن أن يوسع النظر عن علم البلاغة.
 - ب. توسيع مجال الدراسة الأكاديمية لطلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج.
٢. الفوائد العملية

إن الفوائد العملية في هذا البحث اثنان للباحثين وللباحثين الآخرين هو كما يلي:

أ. للباحثين

يفيد هذا البحث مفيدًا جيدًا للباحثين لتقديم مساهمات تتعلق
 ببحوث اللغة العربية وعلوم البلاغة بالإضافة إلى مشروع النهائي وشرط
 أساسي لإكمال مشروع النهائي في شعبة تعليم اللغة العربية.

ب. للباحثين الآخرين

يستخدم هذا البحث كمرجع للبحث في الدراسات المتوافقة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

كان البحث عن الجناس في الكتاب الحديث من أحد البحوث في علم
 البلاغة وهو علم البديع. أما البلاغة فهي وصف للكلام و المتكلم فقط (رزاق عبد
 الرحمن ، ٢٠١٨).

عرف المحدثون بأن الحديث في اللغة هو الجديد والخبر، وأما الحديث في
 الإصطلاح يراد به كل ما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد النبوة من
 قوله وفعله وإقراره (عجاج الخطيب، ١٩٩٧: ٧٢).

كتاب الأربعين النووية هو كتاب يحتوي على مجموعة من الأحاديث
 المشهورة جدًا بين المسلمين في إندونيسيا وحتى في العالم الإسلامي بأسره (هيرمان
 أبا، ٢٠٢٢: ١٤٨).

البلاغة لغة بلغ يبلغ بمعنى الوصول والإنهاء، واصطلاحاً أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل ملام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون (علي الجارم والأمين، ٢٠٠٧). وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع وهي:

١. علم البيان أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى ولابد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائماً (السيد أحمد الهاشمي، ٢٠١٢).
٢. علم المعاني أصول وقواعد تعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له (السيد أحمد الهاشمي، ٢٠١٢).
٣. علم البديع علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته (السيد أحمد الهاشمي، ٢٠١٢).

و في هذا البحث، تركز الباحثة عن الجناس في علم البديع. أما علم البديع عند الهاشمي فهو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة

وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال. وعند عبد الرحمن الأخصري فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. وعند شيخ العالم العلامة عبد الرحمن الأخصري فهو وما به وجوه تحسين الكلام تعرف يدعى بالبديع والسلام.

ينقسم علم البديع إلى قسمين المحسنات اللفظية و المحسنات للمعنوية. المحسنات اللفظية تشتمل الى ثلاثة مباحث وهي الجناس الاقتباس والسجع, اما المحسنات المعنوية تشتمل الى ستة مباحث وهي التورية الطباق المقابلة حسن التعليل تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه واسلوب الحكيم (مصطفى أمين, ٢٠١٦).

الجناس هو أحد فروع من أشكال جمال اللفظ في علم البديع. يمكن تفسير الجناس بمعنى الشبه أو التشابه أو الإشارة إلى نفس النوع. ومن الناحية الفنية، الجناس هو أسلوب لغوي يجمع بين تشابه الأصوات من اثنين من الكلمات التي لها معانٍ مختلفة. وفقًا لعلي الجريم ومصطفى أمين في كتابهم الذي يحمل عنوان البلاغة الواضحة فإن الجناس هو اثنان من الكلمات المتشابهة في النطق ولكن تختلف في المعنى.

ان القيم فيه صفة أو أشياء مهمة ومفيدة للبشر كقياس للسلوك الجيد والسيئ للشخص قال ميلتون هوكاجي وجيمس بانج أن القيمة نوع من الاعتقاد يقع في نظام معتقد يتصرف فيه الشخص أو يتجنب إجراء فيما يتعلق بما هو مناسب أو غير مناسب من المفهم أن القيمة صفة تلزق في نظام الاعتقاد المرتبط بإعطاء الموضوع.

التربية في اللغة العربية من كلمة ربّ يربّب - ربّا التي تعني التنشئة أو القيادة (محمود يونس، ١٩٩٠). غير أن إبراهيم أنيس يقول أن التربية بمعنى ملك وتسلط ونظم وحفظ وأطعم وأنبت ونشر وربّي. أما اصطلاحاً، تربية الإسلام كل الجهود المبذولة للحفاظ على الطبيعة البشرية ومواردها الموجودة فيها لتكوين إنسان كامل وفقاً للقانون الإسلامية (أحمدي، ١٩٩٢). أن التربية هو إرشاد أو قيادة واعية من قبل المعلمين حول تطور الجسدي والروحي للطلاب لتكوين فضلى الشخصية (عبر ماريمبا، ١٩٨٩).

التربية عبارة عن مجموعة متنوعة من الجهود التي يبذلها معلم المتعلم من أجل تحقيق أقصى قدر من التطور الإيجابي هناك أنواع كثيرة من الأعمال. أحدها تعليم المتعلم أي تنمية معارفه ومهاراته سوى ذلك، هناك جهود أخرى وهي تقديم

أمثلة يتم تقليدها، والتعود عليها وإعطاء الثناء والجوائز وغير ذلك لا تقتصر على الورقة (أحمد تفسير، ٢٠١٢).

ذكر همكا أن التربية لا يعني توجه الأحوال الطبيعية في أداء واجباتهم كخليفة في الأرض، بل يتطلب أيضاً تربية مادياً وهذان وسيلتان ينال أن يؤدي واجبه أو وظيفته الإنسان في الأرض بقدر الإمكان الذي يتعلق بأهداف التربية الإسلامية. قد قرر همكا أن التربية الإسلامية تهدف أن يعرف بالله وينال مرضاته ويمكن أن ينمو الاخلاق المحمودة لإعداد حياة المتعلم لائقا توسط بين المجتمع. وبحسب ذلك الغزالي كما نقلت فتية حسن سليمان إن الغرض العام من التربية الإسلامية ينعكس في جانبين أولاً، الإنسان الكامل الذين يهدف إلى التقرب من الله. ثانياً، الإنسان الكامل الذين يهدف إلى الحصول على سعادة الحياة. ثالثاً، التطور الذي أن تضع الإنسان في الحياة الإبداعية.

القيم التربوية هي شيء يؤمن به الإنسان ويحفزه للقيام بأفعال إيجابية في حياته. وفي التعليم، دائماً ما يتم التأكيد على القيم الإيجابية مثل القيم الأخلاقية والقيم الحقيقية والقيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية. رأى محمد عتية الأبراسي أن التربية والتعليم لا يملأ عقول الطلاب بكل أنواع العلوم، بل تربى أخلاقهم وأنفسهم وتضمن الفضيلة، وتعود على أعلى التهذيب و يعد حياتهم

الخالص الإخلاص الصادق. أما هدف من التربية الإسلامية موقف الاستسلام الكامل لله (محمود وتيدي، ٢٠٠٥). لذا، ترتبط الباحثة في هذه الدراسة بالقيم التربوية لأنه تعتبره أمرًا مهمًا لمناقشته بهدف معرفة مدى تأثير الأحاديث التي تحتوي على أسلوب الجناس الموجودة في كتاب الأربعين النووية على القيم التربوية.

اساس التفكير السابق تصوره الكاتبة في الرسم البياني التالي:



الفصل السادسة: البحوث السابقة

لا يعد البحث حول الجناس في الكتب أمرًا جديدًا. فقد قام بعض الباحثين بإجراء أبحاث ذات صلة بهذه المسألة. وقد تمت البحوث التي يناسب بعلم البلاغة لا سيما علم البديع، على أن ذلك الباحثة تعلق البحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث، وهي:

١. فريدة شمسية، ٢٠١٧ ، الجناس والسجع في كتاب الحكم لإبن عطاء الله السكندري التحليل البديعي والقيم التربوية فيها، شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم، بجامعة سونان غونونج جاتي باندونج.

لقد انتهى هذا البحث انتهاء كاملا في سنة الفين وواحد وعشرين. هذا البحث يبحث في الجناس والسجع اللذين ادرجا في كتاب الحكم لإبن عطاء الله السكندري، إن في هذا البحث الألفاظ الجناس في كتاب الحكم لبن عطاء الله السكندري كثيرة وهي ٦١ جناسا والألفاظ السجع في كتاب الحكم لبن عطاء الله السكندري كثيرة وهي ٢٥ سجع. أما المساواة مع البحث الذي أجراه المؤلف دراسة معرفة البديع عن الجناس في الكتاب، والفرق أنه يقع في الموضوع في هذا البحث لقد كتبت الكاتبة عن الجناس في الأربعين النووية.

٢. وهيوني سابيتري من قسم الأدب العربي في كلية الآداب بجامعة سومطرة الشمالية مدينة ميدان عام ٢٠٢٠ بعنوان "تحليل الجناس في القرآن الكريم سورة الفرقان". وخلصت الدراسة إلى أن اللغة العربية بين مختلف أنواعها صلة وثيقة في المعنى على الرغم من اختلاف أشكال الحروف والتراكيب والأشكال.

٣. بوتري فاطمة قدرية، ٢٠٢. ، الجناس في كتاب "فتح المعين" لأحمد زين

الدين الفناني الباب (الصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والبيع

والشراء والإجارة) (دراسة بديعية)، بقسم اللغة العربية وأدائها بكلية

الأداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان غونونج جاتي باندونج.

لقد انتهى هذا البحث انتهاء كاملا في سنة الفين وتسعة عشر. هذا

البحث يبحث في الجناس الذي ادرج في كتاب "فتح المعين". إن في هذا

البحث أنواع اجناس في كتاب " فتح المعين" لأحمد زين الدين الفناني

الباب الصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والبيع والشراء والإجارة

بعدد سبع وثمانين (٨٧) أجناس. وخلصت الدراسة إلى أن أسلوب اللغة

الجناس يركز فقط على التناغم في النطق (تشابه في النهاية الصوتية)

دون وجود تطابق في المعنى. أما المساواة مع البحث الذي أجراه المؤلف

دراسة معرفة البديع عن الجناس والفرق أنه يقع في الموضوع الدراسة

قيد الدراسة كتاب الأربعين النووية.